أدلى بتصريح صحفي عقب لقائه وزير الخارجية الأميركي

رئيس الجمهورية : التجربة اليمنية في تجاوز الأزمة تفردت بانتهاجها الحل السلمي

■ نحتاج إلى دعم ومساندة الأشقاء والأصدقاء للنهوض والسير قدماً في بناء الدولة الحديثة

واشنطن/سبأ/..

عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، عن الأمل في أن يكلل مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يتواصل انعقاده حاليا في إطار التسوية السياسية المستندة على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة بالخروج بنتائج ومخرجات مثمرة تعزز الأمن والاستقرار والسلام في ربوع الوطن وتسهم في تسريع وتائر التنمية الشاملة وبما يمكن اليمن من الصعود إلى قطار القرن الحادي والعشرين، وأن لا يظل متوقفا في محطة القطار.

جاء ذلك في تصريح أدلى به لوسائل الاعلام اليمنية والأميركية والدولية عقب لقائه أمس في واشنطن بوزير الخارجية الأميركي جون كيري.

واستهل الأخ الرئيس تصريحه بالتعبير عن سعادته بزيارة الولايات المتحدة الأميركية، وقدم نبذة مختصرة لتوضيح الأهمية الاستراتيجية لليمن والاحداث التي شهدها في العام 2011م في إطار رياح التغيير التي هبت على دول الربيع العربي وكذا تجربة اليمن المتفردة في تجاوز الازمة التي كادت تعصف به عبر انتهاج الحل السلمي.

وقال : "إن اليمن الذي يقع في جنوب الجزيرة العربية بمنطقة الشرق الأوسط يحتل موقعا استراتيجيا جعله يتحكم بمضيق باب المندب الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن والبحر العربي".

وأضاف : "وقد هبت على اليمن رياح التغيير التي شهدتها دول الربيع العربي وكان على شفا حرب أهلية ولكننا حرصنا بكل الطرق على أن نتجنب ذلك وانتهجنا الحل السلمي المرتكز على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية للخروج من الازمة".

وتابع الأخ الرئيس قائلاً : "وينعقد لدينا حاليا مؤتمر الحوار الوطني ويشارك فيه ممثلو كافة المكونات السياسية والشباب والمرأة ويصل قوام المشاركين في الحوار إلى 565 عضوا وعضوة وهم يناقشون حاليا كيف نبني اليمن الجديد، يمن الحكم الرشيد والديمقراطية والعدالة والمساواة، اليمن الذي يحقق للأجيال القادمة المستقبل الأفضل ويضمن التغيير نحو الأفضل مقارنة عمًا ما كان عليه الوضع في السابق".

> **توفير فرص العمل للشباب يمثل التحدي الأكبر أمام عملية البناء التنموي**

> **نعوّل على مؤتمر الحوار الوطني تحقيق الغايات الوطنية واللحاق بركب القرن الـ(21)**

وأوضح الأخ رئيس الجمهورية أن اليمن شهد انتخابات رئاسية توافقية في فبراير من العام الماضي.

واردف قائلا:" ورغم أن العاصمة صنعاء كانت مقسمة والجيش والامن منقسمان، إلا أن الناخبين والناخبات توجهوا إلى صناديق الاقتراع ومروا من بين المتارس التي كان يتمترس فيها المسلحون وهذا عكس إرادة الشعب اليمني الذي يريد السلم ولا يريد الحرب"، موضحا أن اليمن تمكن من تنفيذ خطوات المبادرة الخليجية بكل نجاح ويتواصل حاليا انعقاد مؤتمر الحوار الوطني بنجاح في سبيل ترجمة الأهداف المنشودة منه.

ولفت الأخ الرئيس إلى أن الشعب اليمني شعب فقير وهو بحاجة إلى الدعم والمساعدة من الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المانحة ليتمكن من النهوض والسير إلى الامام في سبيل ترجمة غاياته وطموحاته في بناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على الديمقراطية والعدالة والحكم الرشيد، موضحا أن ما نسبته 75% من سكان اليمن يعتبرون من فئة الشباب الذين تقل أعمارهم عن 45 سنة الامر الذي يجعلهم يشكلون تحديا كبيرا أمام عجلة التنمية كونهم بحاجة إلى فرص عمل ومتطلبات الحياة التي تكفل لهم العيش الكريم مثل بقية الشعوب.

التقى وزير الدفاع الأميركي

رئيس الجمهورية يشيد بتعاون الخبراء الأميركيين في إعادة هيكلة القوات المسلحة

واشنطن/سبأ/..

التقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية صباح أمس في مجمع وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) وزير الدفاع الأميركي تشاك هيجل في إطار زيارة رئيس الجمهورية الرسمية للولايات المتحدة الأميركية التي جاءت تلبية لدعوة من الرئيس باراك أوباما.

جرى في اللقاء مناقشة آفاق التعاون بين البلدين والجيشين الصديقين وآخر المستجدات والتطورات على المستويين الإقليمي والدولي.

وقد جرى للرئيس عبدربه منصور هادي مراسيم استقبال رسمية في البنتاجون، حيث استعرض الأخ الرئيس حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

هذا وقد أشاد الأخ رئيس الجمهورية بجهود فريق اللجنة المختصة المعنية بتقديم المشورة الفنية لإعادة هيكلة القوات المسلحة بالتعاون مع الخبراء الأميركيين والأردنيين... مشيراً إلى أن هيكلة القوات المسلحة لقيت ترحيباً كبيراً على المستوى المحلي والدولي.

من جانبه، جدد وزير الدفاع الأميركي استعداد الولايات المتحدة مواصلة توفير المساعدات الضرورية لتعزيز قدرات القوات المسلحة اليمنية خصوصاً في مجالات التدريب والتأهيل والاحتياجات الفنية والتقنية. مشيداً بمستوى التعاون القائم بين البلدين الصديقين، منوهاً بما تبذله اليمن من جهود في مجال مكافحة الإرهاب بكل صوره وأشكاله ... مؤكداً حرص واشنطن على تعزيز علاقاتها وتعاونها المشترك مع اليمن وعلى مختلف الصعد.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الدفاع الأميركية أعلنت مطلع الشهر الجاري عن حزمة مساعدات عسكرية لحرس الحدود اليمني تشمل 12 طائرة سيرد سيكر مجهزة بمنظومة الرؤية الليلية والرصد الإشعاعي الحراري و100 عربة عسكرية ومنظومة اتصالات متكاملة (برية بحرية جوية) بُغية مقارعة عمليات تهريب السلاح والمخدرات واختراقات العناصر الإرهابية ومكافحة الجريمة المنظمة.

شارك في اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية ابوبكر عبدالله القربي والقائم بأعمال سفير اليمن بالإنابة عادل علي السنيني والملحق العسكري في سفارة اليمن بواشنطن العميد الركن عبدالله زيد ابراهيم.

ومن الجانب الأميركي نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الادميرال جيمس واينفيلد ومساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي ديريك شوليبت ونواب مساعد وزير الدفاع لشؤون العلميات الخاصة والصراعات ذات الوتيرة المنخفضة وشؤون الشرق الأوسط والسفير الأميركي لدى بلادنا جيرالد فايرستاين.

■ الرئيس يلتقي وزير الدفاع الأميركي

قمة هادي – أوباما.. تجديد الدعم الأميركي لليمن

كتب/ المحرر السياسي

تتوج الزيارة التي يقوم بها الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية حالياً إلى الولايات المتحدة الأميركية بلقاء يجمعه والرئيس الأميركي باراك أوباما غدا الخميس، حيث تكتسب هذه القمة أهميتها الإستراتيجية من منطلق الشراكة المتينة بين البلدين الصديقين وتجديد الموقف الأميركي الثابت إزاء تعزيز مسيرة التسوية السياسية ودعم العملية الإنمائية الشاملة في اليمن، فضلاً عن استعراض مراحل التسوية السياسية القائمة على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن رقم 2014 2051- ذات الصلة بالتسوية والحل.

والحقيقة لم يعد خافياً على أحد صدقية إعجاب وتثمين الأسرة الدولية وفي المقدمة الولايات المتحدة الأميركية بالخطوات البناءة التي قطعتها العملية السياسية في اليمن وحكمة وحنكة الرئيس عبدربه منصور هادي ودأبه المتواصل في تأمين مسارات هذه العملية الحضارية ومعه كافة القوى الوطنية، فضلاً عن قدرة الرئيس هادي في حشد المزيد من الدعم والتأييد الدولي لمجمل هذه الخطوات التي يجترحها اليمنيون في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخهم المعاصر، خاصة بعد أن نجحت النخب السياسية في التوصل – وبدعم إقليمي ودولي – إلى صيغة توافقية تكفل قيام الدولة الديمقراطية العادلة ولا تكتفي فقط بتجنب مغبة الوقوع في براثن الاحتراب الأهلي.

ولا شك بأن اللقاءات التي أجراها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي مع كبار المسئولين في الخارجية والدفاع والخزانة والأجهزة الأمنية خلال هذه الزيارة قد عبرت جلياً عن تجديد كامل الدعم الأميركي لليمن وهو يخوض غمار هذا التحول الكبير، فضلاً عن التأكيد على بذل المزيد من الدعم والمساندة وحث الدول المانحة للوفاء بتسديد التزاماتها تجاه اليمن والعمل حثيثاً للترتيب لانعقاد مؤتمر أصدقاء اليمن في نيويورك خلال سبتمبر المقبل.

لقد قدم اليمنيون أنموذجاً حضارياً يحتذى وغير مسبوق على مستوى دول ثورات الربيع العربي الغارقة في أتون صراعات دموية خطيرة، إذ مثلت التجربة السلمية في اليمن استثناءً داخل إطار هذه الصورة القاتمة في فضاء هذه الثورات وقدرة اليمنيين على إيجاد مخارج سلمية للأزمة الخانقة التي كادت أن تعصف بكيان المجتمع ووجوده مطلع العام 2011م.. وهو ما استحق عليه اليمن – بالنتيجة – تضامناً ودعماً أممياً للتجربة التي نجحت في الاحتكام إلى لغة الحوار ومنطق العقل.

ومن منطلق هذه الحقائق الميدانية التي تؤكد جدية وصدقية التغيير الإيجابي في اليمن.. تأتي القمة بين الرئيسين هادي وأوباما غداً لتؤكد مرة أخرى أهمية المكانة الريادية التي يحظى بها اليمن على المستوى العالمي، يعكس ذلك الاصطفاف الدولي غير المسبوق لدعم وتوفير كافة التمويلات المادية واللوجستية لاستكمال مراحل التسوية السياسية خلال الفترة الانتقالية وعلى نحو خاص تقديم المساعدة في تذليل الصعوبات والتحديات الاقتصادية والمعيشية التي تمثل أحد أوجه الأزمة والسبيل الأنجع لحل معضلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي يحاول اليمن جاهداً الفكاك من أسر تداعياتها التي لا تزال محدقة بالتجربة وتتطلب قدرا كبيراً ومتواصلاً من الاهتمام الدولي الذي يسير حتى الآن على نحو مرضٍ.

هادي يبحث مع مديري التحقيقات الفيدرالية ووكالة المخابرات الأميركية تعزيز التعاون الأمني بين البلدين

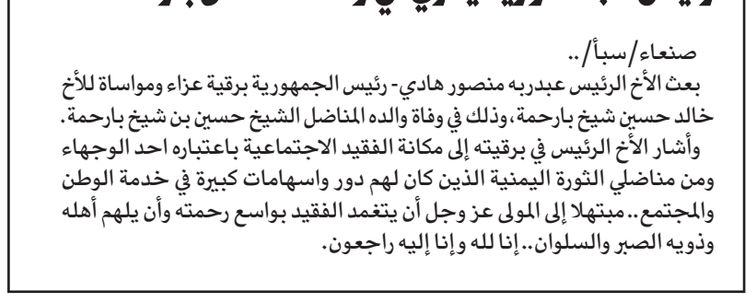

■ الرئيس يلتقي مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركي

واشنطن/ سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية في مقر إقامته بواشنطن مساء أمس الأول مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأميركية روبرت مولر .

وجرى خلال اللقاء بحث جوانب التعاون الأمني بين البلدين الصديقين وآفاق تعزيزه وتطوره سيما في مكافحة الإرهاب.

وتطرق الحديث إلى سير عملية التسوية السياسية التاريخية في اليمن وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

كما استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في مقر إقامته بالعاصمة الأميركية ، مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية جون برينان.

وجرى خلال المقابلة، بحث أوجه التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويرها وتعزيزها بما يصب في خدمة الأمن والسلام العالميين.

استقبل وزير الخزانة الأميركي

رئيس الجمهورية : اليمن واعد بالخير ونأمل إيفاء الدول المانحة بتعهداتها

واشنطن/سبأ

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية عصر أمس في مقر إقامته بالعاصمة الأميركية واشنطن وزير الخزانة الأميركي جايكوب لوو.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والمالية والسبل المتاحة لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي ومعالجة عجز الموازنة العامة للدولة.

واستعرض الاخ رئيس الجمهورية اثناء اللقاء الوضع الاقتصادي في اليمن وبصفة خاصة منذ نشوب الازمة مطلع 2011م، موضحاً الصعوبات والظرف الدقيق الذي تمر به البلاد .

وأشار إلى أن الحكومة تسعى جاهدةً إلى المعالجات الممكنة للعجز والتعثر الاقتصادي بمختلف الطرق.

وفي حين أكد الاخ الرئيس أن اليمن واعد بالخير الوفير.. عبر عن الامل في وفاء الدول المانحة بالتعهدات المعلنة لدعم اليمن بما يمكنه من التغلب على التحديات الراهنة. . متطرقا إلى إمكانية تنظيم المساعدات بالتنسيق المشترك بين وزارة الخزانة الأميركية والحكومة اليمنية مع صندوق النقد الدولي لبرمجة ما يمكن تقديمه من مساعدات واستثمارات في مختلف مجالات البنى التحتية والتصنيع الاقتصادي بمختلف مجالاته .

■ الرئيس يلتقي وزير الخزانة الأميركي

> **التزام أميركي بحشد الدعم الدولي لانجاح الاجتماع المقبل لأصدقاء اليمن بنيويورك**

من جانبه رحب وزير الخزانة الأميركي بالأخ رئيس الجمهورية في واشنطن. وقال: "عندما دعوناكم يافخامة الرئيس لزيارة واشنطن كانت لدينا تصورات ندرسها معكم ونرى بعد استعراضكم هذا أن الامور واضحة وما تطرقتم إليه أوضح الصورة أكثر وعلى هذا الاساس سوف نبني استراتيجية وتنسيقاً مشتركاً بين مجموعة أصدقاء اليمن والمانحين على المستويين الإقليمي والدولي وسنبذل الجهود لدى صندوق النقد والبنك الدوليين من أجل رعاية تلك الاستراتيجية ومتابعة التنفيذ بصورة حثيثة إلى أن يخرج اليمن إلى آفاق التطور والنهوض الاقتصادي وبما يؤمن للشعب اليمني انتهاء الفترة الانتقالية بنجاح كامل".

وعبر الوزير الأميركي عن تقديره الكبير لما أنجز في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والوصول إلى المرحلة الحاسمة بعد أن تم قطع أشواط كبيرة سيما على صعيد الحوار الوطني الشامل الذي ستكون مخرجاته بداية للمستقبل الافضل لليمن.

واستعرض الوزير لوو جهود الخزانة الأميركية في تأسيس صندوق دعم المرحلة الانتقالية وكذا جهود الإدارة الأميركية في حشد الدعم الإقليمي والدولي لإنجاح اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن في شهر سبتمبر القادم بمدينة نيويورك الأميركية برعاية الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المناضل بارحمة

صنعاء/سبأ/..

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة للأخ خالد حسين شيخ بارحمة، وذلك في وفاة والده المناضل الشيخ حسين بن شيخ بارحمة.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى مكانة الفقيد الاجتماعية باعتباره احد الوجهاء ومن مناضلي الثورة اليمنية الذين كان لهم دور واسهامات كبيرة في خدمة الوطن والمجتمع.. مبتهلا إلى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.